

الدر المنثور

وأخرج البيهقي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله قال " اكسروا سيفكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم " .
وأخرج ابن مردويه عن حذيفة قال : لئن اقتلتم لانتظرن أقصى بيت في داري فللجنة فلئن علي فلأقولن : ها بؤ بإثمى وإثمك كخير ابني آدم .

وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن أبي نضرة قال : دخل أبو سعيد الخدري يوم الحرة غارا فدخل عليه الغار رجل ومع أبي سعيد السيف فوضعه أبو سعيد وقال : بؤ بإثمى وإثمك وكن من أصحاب النار لفظ ابن سعد وقال : إني أريد أن تبوء بإثمى وإثمك فتكون من أصحاب النار قال أبو سعيد الخدري : أنت .

؟ ! قال : نعم .

قال : فاستغفر لي .

قال : غفر الله لك .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ان ابني آدم ضربا مثلا لهذه الأمة فخذوا بالخير منهما " .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال " يا أيها الناس ألا ان ابن آدم ضربا لكم مثلا فتشبهوا بخيرهما ولا تتشبهوا بشرهما " .

وأخرج ابن جرير من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه قال : قلت لبكر بن عبد الله : أما بلغك ان النبي صلى الله عليه وآله قال " ان الله ضرب لكم ابني آدم مثلا فخذوا خيرهما ودعوا شرهما ؟ .

قال بلى " .

وأخرج الحاكم بسند صحيح عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إلا انها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القوائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها فاذا نزلت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كان له أرض فليلحق بأرضه .

فقيل : أرأيت يارسول الله ان لم يكن له ذلك ؟ قال : فليأخذ حجرا فليدق به على حد سيفه ثم لينج ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت ثلاثا .

فقال رجل : يارسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفيين فيرميني رجل بسهم او يضربني بسيف فيقتلني ؟ قال يبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار .

قالها ثلاثا " .

وأخرج الحاكم وصححه عن حذيفة أنه قيل له : ما تأمرنا اذا قتل المصلون ؟ قال : آمرك أن تنظر أقصى بيت في دارك فلتج فيه فان دخل عليك فتقول له : يؤ يا ثمي وإثمك فتكون كما بن آدم